

المجلس التنفيذي
الدورة الثامنة والثلاثون بعد المائة
روما، 10-11 مايو/أيار 2023



البيان الختامي لرئيس الصندوق أفرو لاريو

الوثيقة: EB 2023/138/INF.8

التاريخ: 19 مايو/أيار 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

المندوبون والزملاء الموقرون،

قبل كل شيء، أشكركم على مشاركتكم النشطة ومساهماتكم الصريحة في مناقشاتنا البناءة جدا – سواء خلال دورة المجلس أو خلال المعتكف.

وإنني ممتن لكل ما قدمتموه من آراء وتوجيهات ودعم قوي للصندوق. وأعتقد أننا جميعا ملتزمون بهدف زيادة أثر الصندوق في وقت تتعدد فيه الأزمات العالمية. وحقا، لا يمكننا المضي قدما إلا إذا كنا متحدين. ولقد كان هناك دليل قوي على هذه الوحدة.

وخلال حوارنا بالأمس حول الهشاشة ودور الصندوق في تعزيز سبل العيش الريفية، أعربت عن تقديري لأن العديد من الأعضاء عبّروا عن اعتقادهم بأن للصندوق دورا رئيسيا يقوم به. كما أنكم تبنيتم هدفنا المتمثل في تكتيف عمل الصندوق في هذا المجال وأثرتم مسائل جديرة بالاهتمام سيتعين علينا النظر فيها.

ولن أحاول سرد جميع النقاط التي طُرحت خلال هذه المناقشة القيمة والغنية. بل سأكتفي بالقول إنه في حين جرى الإبلاغ عن عدد من المسائل، بما في ذلك تعريف الأوضاع الهشة، والتكاليف المرتفعة التي يتعين إدارتها، والاعتبارات الأمنية، والحاجة إلى اتباع نهج مرن واستكشاف الشراكات مع جهات فاعلة غير حكومية – أعتقد أننا شعرنا جميعا بالثقة في أنه يمكننا معا رسم طريقنا إلى الأمام.

وأودُّ أن عبّر عن تقديري لاعترافكم القوي بالسجل الحافل للصندوق ومساهمته في بناء سبل عيش صغار المنتجين والسكان الريفيين الآخرين وقدرتهم على الصمود. وهذا هام بشكل خاص في الأوضاع الهشة حيث يكونون أكثر ضعفا وعرضة للمخاطر.

وتبنيت الإدارة اقتراحاتكم بالكامل حول كيف يمكننا تحقيق مهمة الصندوق المتمثلة في الاستثمار في أشد السكان فقرا وضعفا، وزيادة أثرنا وكفاءتنا. كما أن تعليقاتكم بشأن تعزيز الصلة ببناء السلام والعمل الاستباقي تأتي في الوقت المناسب وتتماشى تماما مع الاتجاه الحالي للصندوق.

ونقدّر موافقتكم على القرارات المتعلقة بتسعير القروض وإطار الاقتراض المتكامل، ونحن نواصل تحسين نموذجنا المالي وتحقيق مستواه الأمثل.

وشكرا لكم أيضا على تعليقاتكم وردودكم الإيجابية على سياسة الاستهداف المنقّحة. وسوف توجه هذه السياسة الشاملة النهج المستقبلي للمنظمة ووضعنا لتوجيهات وخطط عمل محددة. وأما مدخلاتكم التفصيلية وموافقتكم فهي موضع تقدير كبير.

لقد اتفقنا على أن اللامركزية ليست غاية في حد ذاتها، ولكنها أداة لزيادة أثر الصندوق على الأرض. كما اتفقنا على إعادة الضبط، وتشاركنا الرغبة في مواجهة المسائل الرئيسية، والمفاضلات، وحتى الخيارات الصعبة. واستمعنا أيضا إلى طلبكم لمزيد من الوضوح في الرصد، والتحليل، والتحديثات بشأن التقدم المحرز في عملية اللامركزية ونتائجها.

وكما ذكرت خلال مناقشتنا، يمكننا إعادة ضبط نهجنا ومواصلة المضي قدما في نفس الوقت لأن اللامركزية أساسية لكي تحقق المؤسسة مهمتها. وأهداف مثل الاقتراب من عملائنا، ومساعدة البلدان على تحقيق أهدافها الإنمائية، وبناء شراكات أكبر تتطلب جميعها حضورنا على أرض الواقع.

كما أودُّ أن عبّر عن تقديري لرابطة الموظفين على بيانها. والإدارة ملتزمة باستمرار بالمشاركة البناءة المستمرة لمعالجة المسائل التي أُثيرت. وكما تعلمون، فإن تحسين ثقافة مكان العمل من الأولويات الثلاث الأولى لرئاستي، إلى جانب تحقيق أهداف التجديد الثالث عشر والتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

ومع اختتام الدورة الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2023، وبالنيابة عن الصندوق، أود أن أعرب عن امتناننا لدعمكم الثابت في هذه المناقشات. وبينما نعمل على اختتام عملية تجديد موارد الصندوق بنجاح هذا العام، فإننا نعتمد على مشاركتكم باعتبارها العامل الأكثر أهمية في تحقيق تطلعاتنا المشتركة.

واسمحوا لي أن أعرب عن امتناني لبعض الممثلين الموجودين معنا هنا اليوم، والتي ستكون دورة المجلس هذه آخر دورة يشاركون فيها.

السيدة Gloria Wiseman من كندا كانت ممثلة في المجلس التنفيذي منذ عام 2019، ومنسقة قائمة بين عامي 2020 و2022. وقد شاركت في العديد من دورات مجلس المحافظين، ودورات تجديد الموارد، واجتماعات مجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، والحلقات الدراسية غير الرسمية للمجلس التنفيذي. كما أنها شاركت في الزيارة القطرية التي قام بها المجلس التنفيذي لسيراليون العام الماضي. وسوف نفتقد مساهماتها البناءة بالتأكيد.

وأما السيدة Jette Michelsen من مملكة الدانمرك فقد شاركت في اجتماعات الهيئات الرئاسية للصندوق منذ عام 2019، بما في ذلك تمثيل الدانمرك كمحافظة مناوية. وقد شاركت، مثل Gloria، في العديد من دورات مجلس المحافظين، ودورات تجديد الموارد، والحلقات الدراسية غير الرسمية للمجلس التنفيذي، وأودُّ أن أشكرها على تفانيها.

والسيدة Bjørg Skotnes من مملكة النرويج كانت ممثلة في المجلس التنفيذي منذ عام 2020، ومنسقة قائمة بين عامي 2021 و2023. وقد شاركت أيضا في عدة دورات لمجلس المحافظين، ودورات تجديد الموارد، والحلقات الدراسية غير الرسمية للمجلس التنفيذي، وقد عملنا معها بأسلوب افتراضي بالكامل خلال جائحة كوفيد-19.

وأخيرا وليس آخرا، هذه الدورة هي الأخيرة بالنسبة لسعادة السفير Pio Wennubst. وقد شارك سعادة السفير Wennubst في اجتماعات الهيئات الرئاسية للصندوق منذ عام 2007، بما في ذلك تمثيل سويسرا في المجلس التنفيذي، وعضو في لجنة التقييم. وكانت مساهمته في مداواتنا أساسية وحظيت بتقدير كبير.

وأنا متأكد من أنني أحدثت بالنيابة عنا جميعا هنا عندما أتمنى لكم كل التوفيق في مساعيكم المستقبلية، وأودُّ أن أطلب من الجميع التصفيق تقديرا لعملكم المتفاني.

كما يسرني أن أعلن للمجلس تعيين السيدة Berkis Patricia Perez، وهي مواطنة دومينيكية، كمديرة جديدة لمكتب الشؤون الأخلاقية لدينا.

ودعوني أعتنم هذه الفرصة لأتقدم بخالص شكري للسيدة Sylvie Martin، التي ترأست مكتب الشؤون الأخلاقية منذ 1 يناير/كانون الثاني 2018، بعد أكثر من 15 عاما في مكتب المستشار العام. وأتمنى لها كل التوفيق في تقاعدها.

كما أودُّ أن أعرب علنا عن تقديري للسيدة Katie Meighan على قيادتها لدائرة العمليات المالية منذ سبتمبر/أيلول طوال فترة مليئة بالتحديات.

وأخيرا وليس آخرا، أتقدم بعميق شكري للسيدة Deirdre Mc Grenra لقيامها بعمل ممتاز كسكرتيرة الصندوق بالإنابة.

وأرجو أن تنضموا إلي في جولة أخرى من التصفيق لأشكرهم على خدماتهم.

وأخيرا، أودُّ أن أشيد بالعديد من الموظفين الذين ساهموا في إنجاح دورة المجلس التنفيذي هذه، بمن فيهم جميع الذين عملوا خلف الكواليس - فريقا أمانة الصندوق والاتصالات، والسعاة، والمترجمون الفوريون، والتقنيون، وموظفو شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأمن، ومتعهدو تموين الطعام. شكرا جزيلا لكم جميعا.

شكرا لكم. وأتمنى لكم أمسية سعيدة جدا. رفعت الجلسة.